



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
The People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي



Ministry of Higher Education and Scientific Research

المركز الجامعي صالحى أحمد

Naama university Center Salhi Ahmad

معهد الآداب واللغات قسم اللغة والأدب العربي

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في اللغة و الأدب العربي بعنوان:

ظاهرة التطور الدلالي في اللغة العربية

ميدان اللغة والأدب العربي شعبة الدراسات اللغوية تخصص لسانيات عربية

تحت إشراف الأستاذ(ة) المشرف(ة):

*د/ياسر آغا

من إعداد الطالب:

*براهمة أمين المجدوب

لجنة المناقشة

صفته	اسم الأستاذ
رئيسا	ولد قادة محمد
مشرفا ومقررا	ياسر آغا
ممتحنا	بوعصابة

دفعة: 2025/2024



خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

أنا الممضي أسفله :

السيد (ة) : براهمية أحمد بن محمد الجديوب

الصفة (طالب - أستاذ - باحث) لحال

الحامل (ة) لبطاقة التعريف الوطنية رقم : 211043064

الصادرة بتاريخ : 11 . 06 . 2024

المسجل (ة) بكلية / معهد : الآداب والحرف واللغات

قسم : اللغة والآداب العربي

والمكلف (ة) بانجاز أعمال بحث (مذكرة التخرج - مذكرة ماستر - مذكرة ماجستير - أطروحة دكتوراه) عنوانها : التحويلات في اللغة العربية

أصرح بشرفي أنني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية في إنجاز البحث المذكور أعلاه .

التاريخ : 11 جوان 2024

توقيع المعنى

شكر وعرفان

الشكر لله عزوجل الذي أنار لي الدرب وفتح لي أبواب العلم ومدني بالبصر والإرادة لإتمام هذه المذكرة ، فله الحمد والشكر حمدا طيبا يليق بجلاله، ومن باب قول المصطفى صلى الله عليه وسلم "لا يشكر الله من لا يشكر الناس".

كما شكر جزيل الشكر الأستاذ المشرف "آغا" على كل المجهودات المبذولة من أجل اتمامي لهذه المذكرة، وأشكر كذلك كل عمال "المركز الجامعي صالح أحمد".

إهداء

الى والدي العزيزين الذين كانا لي دائما مصدر الهام
ودعم الى من غرس في حب العلم والتعلم

"أمي وأبي"

الى أصدقائي الأعزاء الذين كانوا دائما بجانبني في كل
مرحلة من مراحل حياتي.

الى كل الأساتذة الذين كانوا في مشواري الدراسي

وخاصة الأستاذ المشرف "آغا"

إلى كل هؤلاء أهدي هذا التخرج

مقدمة

الحمد لله الذي علم بالقلم، علم الإنسان ما لم يعلم والصلاة والسلام على رسول الله محمد خير معلم للإنسانية عامة، وللإنسانية الصالحة خاصة.

مما لا يدعو للشك أن لغتنا العربية تميزت بالعديد من الظواهر، ومن بين هذه الظواهر، ظاهرة التطور الدلالي وهي الظاهرة التي شاعت كثيرا بعد مجيء الإسلام، عندما جاء الإسلام أحدث تطورا كبيرا في حياة العرب، وتطورا هائلا في مفردات اللغة، إذا اكتسبت بعض المفردات دلالات جديدة لتعبر عن المعاني والشعائر الدينية التي أوجدها الإسلام، كالصلاة والزكاة.... الخ. فيما بين دلالتها القديمة في الجاهلية فقد اكتسبت هذه الكلمات معان أخرى مستفادة من الإسلام وتعاليمه وشعائره.

وقد التفت العلماء منذ القديم إلى مثل هذه الظواهر الدلالية في مفردات اللغة وألفاظها، ولعل أبا حاتم أحمد بن حمدان الرازي (322 هـ)، كان من الأوائل الذين وجهوا عنايتهم لهذه الألفاظ وحققوا بالدراسة والاهتمام فقد أفرد لها مؤلفا خاصا هو كتابه "الزينة في الكلمات الإسلامية العربية".

في هذا البحث سأحدث عن هذا الموضوع من خلال التعريف بمصطلح "التطور الدلالي"، و"أسباب التطور الدلالي"، و"مظاهر ذلك التطور الدلالي"، وهو بحث من الأهمية بمكان حيث يتناول جانباً مهماً من جوانب العربية، بل لبها الباب وهو المعنى.

ف اخترنا هذا ليكون موضوعاً لدراستنا بعنوان "ظاهرة التطور الدلالي في اللغة العربية"، وعليه يتبلور إلى أذهاننا التساؤلات الآتية:

- ماهو مفهوم التطور الدلالي؟
- ماهي أسباب وعوامل التطور الدلالي؟
- ماهي أهم مظاهر التطور الدلالي في اللغة العربية؟

وجاءت هذه الدراسة على الشكل الآتي:

مقدمة إذ اشتملت على أساسيات البحث (أهداف، أهمية البحث، منهج البحث)، وفصلان قدمنا في الفصل الأول مفهوم التطور الدلالي وأسبابه، حيث تطرقنا الى مفهوم التطور

الدلالي لغة واصطلاحاً (المبحث الأول)، عوامل وأسباب التطور الدلالي (المبحث الثاني)، آراء علماء اللغة في التطور الدلالي (مبحث ثالث)، وقدمنا في الفصل الثاني مظاهر وأشكال التطور الدلالي، حيث تطرقنا إلى ذكر تعميم الدلالة (المبحث الأول)، تضيق الدلالة (المبحث الثاني)، انتقال الدلالة (المبحث الثالث)، وخاتمة اشتملت على نتائج الدراسة.

والدافع لاختيار هذا الموضوع يعود لأسباب منها:

- ✓ يعتبر بإجماع أهل اللغة، أوسع الكتب التي تعرضت لمفردات اللغة بالشرح والتوضيح على الاستدلال بالشواهد القرآنية والشعرية وغيرها.
- ✓ ثقافة المؤلفات اللغوية والدينية وسعة اطلاعه.
- ✓ رغبتني في دراسة وإبراز الدراسات اللغوية والإسهام في إثراء المكتبة العربية، وإفادة الباحثين في هذا المجال.

ويهدف هذا البحث إلى تحقيق جملة من الأهداف أهمها :

- مفهوم التطور الدلالي لغة واصطلاحاً.
- عوامل وأسباب التطور الدلالي.
- مظاهر وأشكال التطور الدلالي.

وإن الباحث مهما جمع من مادة علمية، لها صلة ببحثه إلا وتعرض سبيله مجموعة من الصعوبات سواء كانت مادية أو معنوية ونذكر منها ما يأتي:

*ندرة المصادر والمراجع المتعلقة بالدلالة اللغوية.

الفصل الأول:

التطور الدلالي وأسبابه

تمهيد.

يعد التطور الدلالي احد المواضيع البحث في اللغويات التاريخية إذ يعرفه القاسمي (1933-2023) علم اللغة التاريخي بأنه العلم الذي يدرسه تاريخ اللغات و التغيرات اللغوية التي تطرأ عليها و العلاقات الواقعة بينها .

و يرى أن مهام هذا العلم تتجلى في دراسة علم اللغة دراسة و وصف التغيرات اللغوية على المستويات الصوتية و الصرفية و الدلالية و النحوية و اقتراح فرضيات لتفسير أسباب هذه الظاهرة ، اضافة الى دراسة العلاقات التاريخية بين اللغات من حيث الأصول و التفرعات و الكلمة المستعارة في اللغات و ذلك لتصنيفها الى عائلة لغوية واحدة تتدرج ضمن لغة أم .

و من مهامه أيضا تاريخ الكلمات و كيف دخلت اللغة و ما هي التغيرات التي حصلت فيها و هذا ما يسمى بعلم أصول الكلمات في البحث الحديث .

يعد علم اللغة التاريخي فرعا من علم اللغة الوصفي و يتقاطعان في كونهما يعتمدان على منهج علمي سواء أكان تجريبيا أو عقلانيا غير أن الفرق الجوهرى بينهما يكمن في طبيعة الدراسة فعلم اللغة التاريخي يتسم بالتعاقبية (الدباكرونية) اذ يتتبع التغيرات التي تطرأ على اللغة عبر الزمن و هو كذلك علم استبدالي ، اذ قد يحل لفظ جديد محل لفظ سابق عليه كما يتصف بالشمول لأن مادته اللغوية تتكون من نصوص مرتبة زمنيا .

و أما علم اللغة الوصفي فيعني بدراسة اللغة بشكل تزامني (سانكروني) أي في اطار زمني و مكاني محدد و ينظر اليه على أنه علم تركيبى يدرس اللغة في تفاعلها مع عناصر المحيطة بها و هو كذلك علم خصوصي لأن مادته اللغوية تقتصر على حقبة زمنية و موقع جغرافي بغذيه.¹

يعتبر تطور الدلالي من اهم وسائل التأثير اللغوي بحيث في المرتبة الخامسة بعد البحث الفيلولوجي دراسة اللهجات في المنهج المقارن والتغير الصوتي وهو يفترض وجود دلالات

¹ - ينظر علي القاسمين صناعه المعجم التاريخي للغة العربية نقلا عن ابو بكر احمد ابراهيم بوبكر تطور الدلالي في العربية، المجلة الجزائرية تابعه للأبحاث والدراسات جامعة جيجل، محمد الصادق بن يحيى جيجل الجزائر ابريل 2023 م، مج: 06، ع د 02، ص4.3

سابقه اللفظ المراد تتبعه، تسمى ما يستلزم البحث، عنه في اللهجات المتابعه تتبع جذوره عبر التاريخ وانطلاق مما سبقات تظهر بجلاء تلك العلاقة بين علم اللغة التاريخي والتطور الدلالي تتضح اهميه الوقوف على هذا النوع من التحول اللغوي كما انه من اثر باريس في فهم تطور المفردات والمعاني داخل السياقات الزمنية والثقافية المتعاقبة ومن اجل الاحاطة بهذا الموضوع فان دراسة التطور الدلالي تستدعي النظر اليه من جوانب متعددة بدءا من تحت المفهومه لغة واصطلاحا مرورا برسل العوامل التي تسهم في وقوعه الاسباب الكامنة ورائه وصولا الى عرض اراء علماء اللغة فيه قديما وحديثا لما تحتوي هذه الاراء من رؤى تحليليه تسهم في فهم طبيعة التحول في دلالة الالفاظ ومن هنا سيتم تناول هذا الموضوع من خلال ثلاث مباحث رئيسية:

01- مفهوم التطور الدلالي لغة واصطلاحا: وفيه تم الوقوف على المعنى اللغوي والاصطلاحي للمصطلح مع بين الفرق بين المفهومين عند علماء اللغة.

02- عوامل وأسباب التطور الدلالي: ويعالج فيه ما يدفع الالفاظ الى تغيير معانيها بمرور الزمن سواء كانت عوامل لغويه داخلية أو ثقافية واجتماعيه خارجية.

03- اهمية التطور الدلالي وأراء علماء اللغة في التطور: ويعرض فيه ما توصل اليه الباحثون واللغويون من نظر من نظريات وتحليلات حول ظاهره تطور الدلالي طرائق دراستها ومناهج تحليلها.

المبحث الاول مفهوم التطور والدلالي لغة واصطلاحا.

يعد التطور الدلالي من ابرز الظواهر اللغوية التي استحوذت على اهتمام علماء اللغويات القدماء والمعاصرين والمعاصرين بسبب تأثيره المباشر على شكل المعنى وتغيراتها عبر الزمن ولكي نفهم هذا المفهوم لابد من تحديد معناه اللغوي اولا ثم توضيح المعنى المتفق عليه بين العلماء والباحثين في هذا المجال.

أ/ مفهوم التطور الدلالي لغة:

اولا : التطور في اللغة:

كلمه التطور مأخوذة من الجذر (ط.و.ر) وهو جذر يدل على الانتقال والتحول من حال الى حال فقد جاء في لسان العرب، الطور بمعنى الحال او الهيئة ونقول تطور الشيء اذا تغير او انتقل من شكل اخر او من مرحلة الى اخرى.¹

وأما في القاموس المحيط للفيروز ابادي (1414.1329)، فقد جاء الطور بمعنى المرتبة ومنه فلان في ادوار مختلفة اي مراحل متعددة من التغير.²

اما في المعاجم المعاصرة كمعجم المعاني الجامعي تطور الشيء تغير تدريجيا مع الزمن وتطورت اللغة اذا تغيرت مفرداتها او تراكيبها حسب الاستعمال.³

ثانيا الدلالة في اللغة:

الدلالة اللغة مأخوذة من الجذر اللغوي (دل)، وهي مصدر للفعل دل يدل وقد اختلف أئمة اللغة في تحديد الباب الصرفي الذي ينتمي اليه هذا الفعل ذهب طائفة بجمعهم الى القول انه من بين طرف يضرب اي يفتحوا علينا الماضي وكسر عين المضارع والآخر بعضهم انه من باب نصر، ينصر وأرجعه فريق ثالث الى باب علم يعلم.

بين هذا التعدد في التصريف الصرفي على ثراء الفعل دل لغويا واشتقاقيا وأما من حيث النطق واللفظ فقد وردت في كلمه دلالة ثلاث لغات:

¹ - ينظر ابن منظور ابو الفصل الجميل الدين محمد بن مكرم لسان العرب درصا، بيروت، د ط، د ت، مج 11.

² - الفيروز أبادي، محمد بن يعقوب، (1998)، القاموس المحيط، (ص1354)، بيروت، مؤسسة الرسالة، معجم المعاني، د ت.

³ - المعجم الجامع والالكتروني تم الاسترجاع من <http://www.almaary.com>

-الدلالة بفتح الدال.

والدلالة بضم الدال.

الدلالة بكسر الدال.

كما وردت بصيغته "دلولة" وهي مشتقة من دلالة عبر دلال الالف وقلب وقلبها وهذا واضح وجلي في قول الجوهري وقد تنوعت المعاني التي جاء بها الفعل "دل" في اللغة العربية ومن ابرزها الهداية، إرشاد الإشارة الابانة.

وقد اورد ابن منظور (1312.1233)، في لسان العرب حيث قال دل فلانا اي هداه وأرشده ويستشهد ذلك بحديث النبي صلى الله عليه وسلم "الدال على الخير كفاعله" اي من يرشد الى الخير.

ويقول ابن فارس: "الدال واللام أحدان :أحدهما أبانه الشئ بأمرة تتعلمها، ومنه قولهم: "دللت فلان على الطريق."¹

التطور الدلالي هو أحد جوانب التطور اللغوي العام، وميدانه تغيير الألفاظ لمعانيها، ذلك لأن الألفاظ ترتبط بدلالاتها ضمن علاقة متبادلة فيحدث التطور الدلالي،² إذن فالمعاني لا تستقر على حالها لذا فهي في تغير مستمر.

وعليه نستطيع القول أن التطور الدلالي فرع من فروع علم الدلالة، وعند دراسة كلمة يتغير معناها، وهذا ما يساعد الباحث على الفهم.

ب المفهوم الاصطلاحي.

قبل ان نشرع في تحديد مفهوم التطور الدلالي اصطلاحا لابد ان نشير الى ان أئمة اللغة العربية قد اختلفوا في تسميته اذ تجد طائفة منهم وأسّمته بالتغيير الدلالي وظائفه اخرى اطلقت عليه مصطلح تطور الدلالي وفي الحقيقة لا يوجد اختلاف كبير بينهما وتطور الشيء يستطيع تغييره سواء تغيير نسبيا او مطلقا ليصبح كل تطور تغييرا ولكن ليس كل تغيير تطورا.

¹ - أبو فارس أحمد بن فارس، معجم مقاييس اللغة، الجزء 1، دار الجيل بيروت ، مادة دل، ص 259.

² - فاتح محمد سليمان، التطور الدلالي لمصطلحات الفكر الإسلامي المعاصر، رسالة مجستير، كلية الآداب، لبنان، طرابلس، 2011 م، ص20.

*ابراهيم انيس 1906/ 1977 الذي استخدمه في كتابه دلالة الالفاظ، وبير جيرو 1912 1983 استعملها ايضا في كتابه علم الدلالة التي ترجمه منذر عباسي اضيف ،الى ذلك الدكتور فتحي انور عبد الله المجيد الدابولي الذي استعمل مصطلح التطور الدلالي في كتابه فصول في علم الدلالة وأما الدكتور فايز الداية 1947 في كتابه علم الدلالة العربية النظرية والتطبيق فقط فضل استعمال مصطلح تطور الدلالي.

*وأما الاتجاه الثنائي الرافض لهذا المصطلح فقط احتاج على رفضهم له بان تطور الدلالي قد يقصد به تطور الدلالة والتقائها وليس كل تغيير دلالي يتجه الى ارتقاء الدلالات فمن الدلالات من التحنط معناها.

ومن انصار هذا الرئيس ستيفن اولمان 1914 الذي استعمل مصطلح تغيير المعنى بدلا من مصطلح التطور الدلالي في كتابه دور الكلمة في اللغة، واحمد مختار عمر 1933/ 2003 التي تأثر بالسابقة فاستخدم المصطلح ذاته في كتابه علم الدلالة.

وهناك من ائمة اللغة العربية من وقف موقف وسط فمزج بين المصطلحين وداخل بينهما مثلا : فعل عبد الكريم حسن جبل 1931/ 2015 في مؤلفه الموسم في علم الدلالة دراسة تطبيقية في شرح الانباري المفصليات حيث نجده يستخدم مصطلح التغيير الدلالي عند تحديده لمفهومه ثم يستخدم مصطلح التطور الدلالي عند ذكره لعوامل وأسباب هذا التطور.¹ قد عان الكثير من اللغويين بظاهرة التطور الدلالي وتناول عواملها وأشكالها وحددوا مفهومها والمقصود منها اذ نجد في مقدمتهم ستيفن اولمان 1914/ 1976 الذي اشار في مؤلفه المشهور دور الكلمة في اللغة الى مفهوم تطور الدلالي ولكنه اعطاه اسم المغايرات إلا وهو تغيير المعنى اذ يرى بان التغيير الذي يحصل في العلاقة الاساسية بين الدال والمدلول لأنه يعتبر المعنى هو العلاقة المتبادلة بين اللفظ ومدلوله فيقول ويقع التغيير في المعنى كلما وجد اي تغيير في هذه العلاقة الأساسية²ويقصد بالعلاقة الاساسية علاقة اللفظ بمدلوله.

¹ - عبد الكريم محمد حسن جبل لغوي واكاديمي مصري ولد في يوم الثلاثاء 10 مارس 1931 بقرية سيده بمصر، ينظر عبد الكريم حسن جبل في علم الدلالة دراسته تطبيقية في شرح الانبار المقصليات دار معرفه الجامعيه الاسكندريه مصر د ط 1997، ص 33

² ينظر ستيفن اولمان ،دور الكلمة في اللغة،تر،كمال محمد بشير مكتبة الشباب مصر، ط1، 1962، ص152

ويعرف الدكتور فتحي انور عبد المجيد الدابولة تطور الدلالة قائلا هو تغيير معنى الكلام من عصر الى عصر وانتقال مدلولها من معنى الى اخر وتلك طبيعة الحياة وسميتها في التطور والارتقاء¹.

ونفهم من هذا القول ان نتطور الدلالي الالفاظ هو تحول معانيها الى معاني اخرى عبر الزمن ولكن الشيء الذي لفت نظرنا هنا ان الدبولة قد حصر هذا التطور في الاعتقاء فقط في حين ان معاني الكلمات عندما تنتقل من مرحلة الى اخرى قد تنحط وت مثل ما حدث مع الكثير من الالفاظ العربية التي سنتطرق اليها في الفصل الثاني.

والتطور الدلالي عند ابراهيم انيس هو الانتقال الالفاظ من مجال الى اخر جيلا بعد جيل وهو يصيب دلالة الالفاظ مفردة كانت او مركبة في لغة ما عبر العصور المختلف متى توافرت الدواعي والأسباب المؤدية الى ذلك².

وان عبد الكريم حسن جبل 1931/ 2015 فقد اعطى مفهوما واضحا لتطور الدلالي ولكنه استعمل المصطلح التغيير الدلالي في تعريفه له التغيير الدلالي هو التغيير التدريجي الذي يصيب دلالات الالفاظ بمرور الزمن وتبدل حياه الانسانية فينقلها من طور الى طور اخر³. وهو ذات المفهوم الذي جاء به سابقه اذ ربطت تغيير الدلالي بالتبدل والتطور الذي يحدث في الحياة الانسانية سواء الاجتماعية او الثقافية او السياسية او التاريخية فكل اولئك له تأثيره في تغيير وتطور دلالات الالفاظ وقد ذكرنا ان حسن جبل قد دخل بين مصطلح حي التغيير والتطور الدلاليين ومن خلال القول السابق يظهر لنا بجلاء انه يرادف بين المصطلحين بحكم قوله ان التغيير الدلالي ينقل الالفاظ من ثور الى طور اخر وهذا المعنى لا ينطبق ايضا على التطور الذي ينقل شيئا من طور الى طور اخر وكنا قد تطرقنا الى ذلك في المفهوم اللغوي للتطور.

نستنتج مما سبق ان تطور الدلالة المصطلح مهم من المصطلحات علم الدلالة وهو فرع من فروع التطور اللغوي اذ يطلق على تغيير المعنى الكلمة تدريجيا عبر الزمن اعلاء او

¹ - فتحي انور عبد المجيد الدابولي فصول في علم الدلالة مركز ايات للطباعة والكمبيوتر الزقازيق مصر، ط2.

2016، ص105

² - ينظر ابراهيم انس دلالة الالفاظ مكتبة الانجلو المصريه مصر، ط3، 1976، ص122.123

³ - عبد الكريم حسن جبل في علم الدلالة، ص33

انحطاطا أو توسعا أو انحصارا أو مجازا وقد يكون هذا التحول جذريا أو جزئيا بالانتقال بالكلمة في معناها الأصلي الى معاني جديدة ثانوية جديدة مع الحفاظ على اصل المعنى أو بالتخلي عنه.

المبحث الثاني: عوامل وأسباب التطور الدلالي.

تنوعت أسباب التطور الدلالي بتنوع العوامل المؤثرة في التطور اللغة، ويمكن إجمال هذه العوامل في نوعين من العوامل:

01- عوامل خارجية: تتعلق بالبيئة الاجتماعية والثقافية والتاريخية والنفسية.

02- عوامل داخلية: تتعلق باللغة نفسها و هي الأسباب أو العوامل الصوتية والاشتقاقية والنحوية والسياقية التي نميزها من خلال الاستعمال.¹

و من ابرز المحركات التي تسهم في تطور المعنى داخل اللغة الواحدة وتقصد بها تلك العوامل التي تنبع من طبيعة اللغة نفسها من بنيتها الصوتية وتركيبها النحو وخصائصها الصرفية والدلالية دون ان تكون متأثرة مباشرة بعوامل خارجية كتغيرات الاجتماعية أو النفسية أو التاريخيه وتمثل هذه العوامل جوهره الديناميكيه الداخليه للغة تؤثر في تشكيل معاني وتوسيعها أو تضيقها بل وتحويرها احيانا وفيما يلي ابرز هذه العوامل:

➤ المجاز :

يعد اداه لغويه مهمة في نقل المعنى وتوسيعه فهو يعتمد على استعمال اللفظ في غير معناه الأصلي لعلاقة معنوية وقد اشار علماء البلاغة واللغة منذ القدم الى اثره في تطور الدلالة.²

➤ التخصيص والتعميم:

يؤدي التخصيص والتعميم الى تغيرات جوهريه في دلالة الالفاظ بحيث تتوسع أو تضيق المعاني وفق الاستعمال والسياق الزمني.¹

¹ -فراء رفيق منصور، التطور الدلالي لدى الشعراء البلاط الحمداني، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة تشرين، 2008، ص 11.

² - الجورجاني عبد القاهر (2004)، دلائل الاعجاز تحقيق محمد شاكر القارئ القاهره مكتبة الخانجي (أنظر فصل المجاز واثره في اللغة).

➤ الاشتراك اللفظي:

الاشتراك اللفظي يؤثر في دلالة الألفاظ من خلال تعدد المعاني المحتملة للفظ الواحد مما يؤدي إلى غني الدلالي وقد ينتج عنه انتقال في المعنى مع الوقت.² كما يرى أنطوان ميه أن تغير المعنى يرجع لأسباب رئيسية هي اللغوية والتاريخية والاجتماعية.³

ونظرا للتصنيفات المتعددة نقوم بتصنيفها إلى:

01-أسباب لغوية:

وهي أسباب نابعة من اللغة ذاتها، فكثير من الألفاظ حيث تكون في حالة تماس في الاستخدام،⁴ فإن إحداها ستؤثر في الأخرى.

ونجد أيضا من صور العدوى الدلالية تتمثل في الاختصار واقتصاد الكلام، حيث يكون في الكلام ما يساعد على هذا الحذف،⁵ ومثل ذلك أن السيدة عائشة رضي الله عنها سميت التمر والماء بالأسودين، وغيرها من الأسباب اللغوية كما القياس الخاطئ والتطور الصوتي.

02-أسباب اجتماعية حضارية:

فالعوامل الاجتماعية التي تنعكس بتطورها على اللغة ، لأن اللغة مرآة المجتمع تعكس حضارته ورفقيه وتطوره ويلخص ببيير جيرو الأسباب الاجتماعية في قوله: "إن التغيير التقني والتشريعي وتغير الطبائع يؤدي إلى تغيرات لمعنى لا تحصى أو على كل حال إلى التعديل في العلاقات بين الدال ومضمونه المفهومي،⁶ إذن فانتقال اللغة من جيل إلى جيل ينجم عنه التغيير في معاني المفردات.

¹ - الهاشمي علي السيد، (2004)، التطور الدلالي في ضوء العين لغة الحديث بيروت: دار الكتاب الجديد المتحد، ص 131 134.

² - ابن الجن عثمان 1952 الخصائص تحقيق محمد علي النجار القاهرة، دار الكتاب العربي الجزء الأول باب الاشتراك

³ - عبد الله محمد أحمد، التطور الدلالي في ألفاظ غريب الحديث دراسة وتحليل، رسالة دكتوراه، كلية الآداب، جامعة الجزيرة، 2010 م، ص 30.

⁴ - عبد الله محمد أحمد، مرجع سابق، ص 31.

⁵ - عبد الله محمد أحمد، مرجع سابق، ص 32.

⁶ - جيرو ببيير، علم الدلالة، ت: منذر عيار، ط 1، دار طلاس، دمشق، ص 113، 114.

03-أسباب نفسية :

هو أيضا من العوامل المؤثرة في التطور الدلالي، فالعامل النفسي قد يكون له دور مهم من أوجه عديدة.

ومن العوامل النفسية تسمية الأسماء بأشياء مضادة تفاؤلا أو تشاؤما، تهكما أو تأديبا، مثلا إطلاق (العاقل) على المجنون تهكما وإطلاق البصير على الأعمى تأديبا.¹

إن العامل النفسي دوره واضح في التطور الدلالي.

وعليه أن هذه الأسباب يمكن إجمالهما في عوامل مرتبطة بالكلمة ذاتها وعوامل الزمن أو العصر، إضافة إلى عوامل ترتبط بقواعد اللغة وعوامل تدخل العادات والتقاليد.

ويعد ظهور الاسلام مثالا بارزا على هذا النوع من التغير فقد احدث نقل نوعيه في دلالة العديد من الالفاظ العربية اذ نقلها من معانيها اللغويه العامه الى معاني شرعيه خاصه ومن الامثلة على ذلك:

-الصلاة: كانت في الاصل تعني الدعاء ثم تطورت دلالتها في الاسلام لتدل على افعال وأقوال مخصوصة تفتح بالتكبير وتختتم بالتسليم ولها شروط مخصوصة كما في قوله تعالى: "وقيموا الصلاة واتوا الزكاة واركعوا مع الراكعين".²

-الصيام: كان يدل في المعنى اللغوي على الامساك لكن الشريعة الاسلامية اضافت اليه النية وحرمت خلاله الاكل والمباشرة وغيرها من المفطرات.

-الحج: كان معناه في الجاهلية بينما اصبح في الاسلام قصدا مخصوصا في زمن مخصوص بإعمال مخصوصات تؤدي في مكة.

-الزكاة: كانت تفهم عند العرب على انها النماء غير ان الشريعة اضافت اليها مفهوم الانفاق الواجب في مال مخصوص وبشروط محدده ظهرت للنفس والمال.

¹ - عبد الله محمد أحمد، مرجع سابق، ص 34.33.

² -سورة البقرة ، الاية 15.

وهكذا نلاحظ كيف ان العامل الزمني التاريخي وخاصة تحول الديني اسهم في تطور دلالات الالفاظ وجعلها تحمل معاني جديدة اكثر تحديدا و دقة.¹

¹ -أحمد بن فارس،(1997)، الصاحبى فى فقه اللغة وسنن العرب فى كلامهما،دار الكتب العلمىة، ص 17.

المبحث الثالث: آراء العلماء في التطور الدلالي وأهميته في اللغة العربية.

أولاً: آراء العلماء في التطور الدلالي.

■ الخليل بن احمد الفراهدي (ت 175).

الخليل صاحب معجم العين اول معجم عربي قائم على الترتيب الصوتي ميز بين المعاني الاصلية والمعاني المجازية للكلمات رغم عدم وجود مصطلح تطور دلالي إلا ان طريقته في تصنيف المعاني كانت تمهيدا لهذا المفهوم¹.

*مثال في ماده "غنم" اشار الى المعنى الاصلي الحيوان المعروف والمعنى المجازي الغنيمة ما يدل على وعيه من بانزياح المعنى.

* راية غير المباشر: اعتمد الخليل على ان الاستعمال هو الذي يمنح الكلمة معناها وهو ما يتقاطع مع جوهره التطور الدلالي.

■ سيبويه (ت 180).

في الكتاب ناقش سيبويه ظاهره الاشتراك اللفظي والمجاز كما لاحظ التنوع المعاني للكلمة الواحدة وبين كيف ان السياق هو ما يحدد المعنى المراد².

*مثل كثيرا بأفعال مثل: "ضرب"، "جاء"، "خرج"، موضحا اختلاف المعنى بحسب التركيب والسياق لم يفصل التطور الدلالي بوصفه مبحث مستقلا لكنه ارسل بنات مهمة لفهمه من منظور نحوي وصرفي.

■ ابن جني (ت 392 هـ).

في كتاب الخصائص تحدث عن المجاز ونقل المعنى بشكل صريح معتبرا ان كثيرا من مفردات اللغة العربية منقولة عن معانيها الاصلية³.

*قال اكثر اللغة قد جاء مجازا، ونقلًا وهو تصريح واضح بفكره التغيير الدلالي⁴.

¹ - الخليل بن احمد الفراهدي، كتاب العين تحقيق، الدكتور مهدي المخزومي، ابراهيم السمراني دار ومكتبة الهلال تحقيق عبد السلام هارون الهيئة العامة لقصور الثقافة القاهرة 2004 ص ص 125.110

² - سيبويه، تحقيق عبد السلام هارون، الهيئة العامة لقصور الثقافة، القاهرة، 2004، ج 01، ص ص 125.110.

³ - ابن جني، خصائص تحقيق محمد علي النجار، دار الهلال، بيروت، ج 2، ص ص 42.34

⁴ - الزمخشري، الكشاف عن حقائق، غنائض للتنزيل دار الكتاب العربي بيروت، ج 1، ص ص 130.120

اهتم بمفاهيم مثل الاشتقاق الكبير التوسع اللغوي وهو ما يعد أساسا في دراسة التحول الدلالي.

■ الزمخري (ت 538هـ).

في تفسيره الكشف قدم تحليلات لغوية دلالية عميقة واهتم باستعمال العرب في تحديد المعاني.

ركز على اثر سياق القراني في توجيهي معنى الكلمة مبنيا ان الاستعمال هو مفتاح الفهم . مثلا في تفسيره لكلمه الولي ناقشت تعدد المعاني بناء على السياق مما يدل على وعيه بالتطور الدلالي.

*أراء العلماء المحدثين في التطور الدلالي.

يرى العلماء المحدثون أن التطور الدلالي ظاهرة طبيعية ومتكررة في اللغات، ويعتبرون التغير الدلالي جزءا أساسيا من تطور اللغات عبر الزمن. ويعتبرون أن التغير الدلالي ليس فقط بسبب التغيرات الاجتماعية والثقافية، بل أيضا بسبب العوامل اللغوية الداخلية، مثل التطورات في نظام اللغة نفسه.

*احمد مختار عمر.

في كتاب علم الدلالة تناول ظاهرة التطور الدلالي بتحليل مفصل وصلنا في انواعه الى¹:

-التوسع المعنى.

-تضييق المعنى.

-نقل المعنى.

تحسين وتحقر المعنى تغيير المعنى كليا وأكد ان العامل الاجتماعي والنفسي له دور حاسم في تغيير معاني الكلمات .

*تمام حسان.

في كتاب اللغة العربية معناها ومبناها اكد ان السياق والموقف والمجتمع هي عوامل تؤثر في دلالة الكلمة.¹

1 - احمد مختار عمر، علم الدلالة، القاهرة، ص140.107

ميز بين المعنى السياقي والمعنى المعجمي وأشار الى ان التطور الدلالي يرتبط بتحول استعمال الكلمة عبر الزمن يرى ان الدلالة كيان اجتماعي متغير وليست مجرد ثابت مع معجمي.

ثانيا: أهمية التطور الدلالي في اللغة العربية.

التطور الدلالي في اللغة العربية هو ظاهرة مهمة، حيث يتيح للغة التكيف مع التغيرات الثقافية والاجتماعية والسياسية، مما يجعلها لغة حية ومتفاعلة مع واقع المجتمع. من خلال التطور الدلالي، يمكن للغة العربية أن تظل قادرة على التعبير عن مفاهيم جديدة وتلبية احتياجات التواصل المتغيرة.

***تكيف اللغة مع التغيرات:**

التطور الدلالي يساعد اللغة على التكيف مع التغيرات في المجتمع، مثل ظهور مفاهيم جديدة أو تغير في قيم المجتمع. هذا التكيف يضمن أن اللغة تظل قادرة على التعبير عن الواقع بشكل دقيق.²

***توسيع المعجم:**

من خلال التطور الدلالي، يتم توسيع المعجم اللغوي، مما يسمح للغة بتمثيل المزيد من التفاصيل والمعلومات.

***تنمية اللغة:**

التطور الدلالي هو جزء من التنمية اللغوية، حيث يساهم في جعل اللغة أكثر غنى وتنوعاً.

***توفير مرونة في التواصل:**

التطور الدلالي يوفر مرونة في التواصل، حيث يمكن للأفراد استخدام كلمات مختلفة للتعبير عن نفس المعنى أو نفس الكلمة للتعبير عن معان مختلفة حسب السياق.

¹ - تمام حسان اللغة العربية معناها ومبناها دار الثقافة القاهرة 1985، ص ص 160.180

² - عمر أحمد المختار، المرجع السابق، ص 151.

***تسهيل الفهم:**

التطور الدلالي يساعد في تسهيل فهم النصوص القديمة، حيث يمكن للمعلومات المتغيرة في الدلالات أن تساعد في فهم الأبعاد المختلفة لنص معين.

***الاستيعاب الثقافي:**

التطور الدلالي يساعد في استيعاب الثقافات الأخرى، حيث يمكن للغة العربية أن تتأثر بلسان أجنبي من خلال تبني مفردات جديدة أو دلالات جديدة.¹

¹ -جورج مونان، مبادئ علم اللغة، ترجمة، حسن الهاللي، دار العلم للملايين، بيروت، ط1، 01، 1977، ص ص 162.164.

الفصل الثاني:

مظاهر وأشكال التطور الدلالي

شهد علم الدلالة الحديث ظهور مجموعة من النظريات التي تفسر أسباب تغير المعنى. من بين هذه النظريات، تلك التي قدمها ماييه (Meillet) ونيروب (Nyrop) وأولمان (Ullmann) وغيرهم. ويبدو أن تقسيم هذه الأسباب إلى فئتين: أسباب خارجية وأخرى داخلية، يحظى بتأييد واسع من قبل معظم الباحثين في هذا المجال. ومن الجدير بالذكر أن النتائج التي توصل إليها الباحثون بشأن أسباب تغير الدلالة تُعتبر مجرد اتجاهات عامة، ولا تصل إلى مستوى القوانين الثابتة.¹

¹ - أحمد محمد قدور، مبادئ اللسانيات، دار الفكر، دمشق، سوريا، ط3، 2008م، ص 382.

و هو عبارة عن " توسيع معنى اللفظ و مفهومه و نقله من المعنى الخاص الدال عليه إلى معنى أعم و أشمل¹ " ، و يشير إبراهيم أنيس – و هو بصدد الحديث عن هذا المظهر - إلى أن " تعميم الدلالات أقل شيوعا في اللغات من تخصيصها ، و أقل أثرا في تطور الدلالات وتغييرها².

و يشبه تعميم الدلالات ما نلاحظه لدى الأطفال حين يطلقون اسم الشيء على كل ما يشبهه لأدنى ملابسة أو مماثلة و ذلك لقصور محصولهم اللغوي ، و قلة تجاربهم مع الألفاظ . فقد يطلق الطفل لفظ " الأب " على كل رجل يشبه أباه في زيه أو قامته أو لحيته أ و شاربته ، و قد يطلق لفظ " الأم " على كل امرأة تشبه أمه في ثيابها و شعرها³.

و من هذا التعميم أن " البأس " في أصل معناها كانت خاصة بالحرب ، ثم أصبحت تطلق على كل شدة، و أيضا " أمير المؤمنين " التي أطلقت أول ما أطلقت على الخليفة عمر بن الخطاب ثم أصبحت تطلق بعد ذلك على كل خليفة يحكم المسلمين⁴.

و في هذا الإطار يذكر فندريس أن التعميم ينحصر " في إطلاق اسم نوع خاص من أنواع الجنس على الجنس كله . و هذه هي حال الأطفال الذين يسمون جميع الأنهار باسم النهر

¹ - فقّه اللغة و خصائص العربية ، محمد المبارك . دار الفكر للطباعة و النشر و التوزيع ، لبنان . ط 7 ، 1401 هـ - 1981 م ، ص 218.

² - دلالة الألفاظ ، د. إبراهيم أنيس . مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ، ط 4 ، 1980 ، ص 154.

³ - دلالة الألفاظ ، د. إبراهيم أنيس . نفس المرجع

⁴ - دراسات في الدلالة و المعجم . د. رجب عبد الجواد إبراهيم . دار غريب للطباعة و النشر و التوزيع ، القاهرة ، 2001 . ص 96.

الفصل الثاني

مظاهر واشكال التطور الدلالي

الذي يروي البلدة التي يعيشون فيها : هكذا يفعل الطفل الباريسي عندما يصيح و قد رأى نهرا

je vois une seine "أرى سينا".¹

و من الأمثلة الدالة على توسيع المعني ما أورده ستيفن أولمان من أن الكلمة الإنجليزية ARRIVE و يقابلها في الفرنسية ARRIVER تنحدر عن اللاتينية ADRIPIRE بمعنى "يصل إلى الشاطئ" و هذه الأخيرة ترجع بدورها إلى RIPA أي "شاطئ" ، فهذه الكلمة كانت في الأصل مصطلحا بحريا لا يجوز استعماله إلا في معنى الوصول إلى الميناء . أما الآن فقد اتسع نطاق استعمالها حتى أصبحت تشمل عددا ضخما من أنواع الوصول ، سواء أكان ذلك على القدم أم بأية وسيلة أخرى من وسائل الانتقال و هكذا نرى أن معنى الكلمة لحقه تعميم كبير.²

وتلاحظ هذا التعميم أكثر ما نلاحظه لدى الأطفال حين يطلقون إسم الشيء على كل ما يشبهه الأدنى ملابس أو مماثلة، ويأتي ذلك نتيجة لقلة محصولهم اللغوي وقلة تجاربهم مع الألفاظ، فقد يطلق الطفل لفظة "حمار" على كل حيوان يراه سواء كان حصانا أو بقرة، وقد يطلق لفظ "دجاجة" على كل طائر يشاهده، ويتوقف مسلك الطفل حسب أثر البيئة وتجاربه فيها، وقد يطلق لفظ الألب على كل من يشبه أباه في زيه أو قامته، وقد يطلق لفظ الألم على كل امرأة تشبه أمه ، في ثيابها أو صورتها. ومن هذا نرى أثر التعميم أو التوسيع في الألفاظ ومدى تأثيره على اللغة من حيث إعطاء معانٍ أوسع وأشمل وعن استعمال اللغة يجد المتحدث بها

¹ - اللغة ، جوزيف فندريس . تعريب عبد الحميد الدواخلي و محمد القصاص (د . ط) ، (د ، ت) ، ص 285.

² - اللغة ، جوزيف فندريس . تعريب عبد الحميد الدواخلي و محمد القصاص (د . ط) ، (د ، ت) ، ص 285.

الفصل الثاني

مظاهر وأشكال التطور الدلالي

مجال واسع استعمال الألفاظ والمعاني التي يريد ولهذا أثره الواسع في إنماء الثروة اللغوية وتطور الألفاظ ودلالاتها.¹

إن تعميم الدلالة ينحصر في إطلاق اسم نوع خاص من أنواع الجنس على الجنس كله، وهذه هي حال الأطفال الذين يسمعون جميع الأنهار باسم النهر الذي يروي البلدة التي يعيشون فيها، ومن أمثلة هذه الظاهرة عندنا إطلاق كلمة "البأس" على كل شدة وهي في الأصل بمعنى "الحرب" و إطلاق (البحر) على النهر والبحر معا، ويشبه هذا ما حدث في لهجاتنا العربية الحديثة من إطلاق "الورد" على كل زهر، كما يشبه هذا إطلاق أهل الأندلس في القرن الرابع الهجري كلمة "البلاط" على البيت المحصن البناء، وهي في الأصل للحجارة المفروشة في الأرض، وجعلهم كلمة "الاستحمام" للاغتسال بالماء مطلقا حارا كان أو باردا، وهي في الأصل للاغتسال بالماء الحميم أي الحار، حيث يقال: ابتدرت بالماء أي صببت على ماء باردا و اقتدرت به، وقد استحمت به إذا صببت عليك ماء حارا.²

و من باب التعميم أيضا " تحويل الأعلام إلى صفات ، فالعلم " قيصر " قد يطلق و يراد منه العظيم الطاغية ، و " نيرون " الظالم أو المجنون ، و " حاتم " الكريم المضياف ، و " عرقوب" للمخادع القليل الوفاء.³

و يميل الناس عموما إلى مظهر توسيع الدلالة ، حيث " يكتفون بأقل قدر ممكن من دقة الدلالات و تحديدها ، و يقنعون في فهم الدلالات بالقدر التقريبي الذي يحقق هدفهم من الكلام و التخاطب ، و لا يكادون يحرصون على الدلالة الدقيقة المحددة ، التي تشبه المصطلح

¹ - أحمد عبد الرحمن حماد، عوامل التطور اللغوي، دار الأندلس، ط1، 1985م ص124.
² - أبو بكر الزبيدي: لحن العوام، تحقيق رمضان عبد التواب، دار المعرفة، القاهرة، ط1، 1964م ص222.
³ - دلالة الألفاظ، د. إبراهيم أنيس . مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ، ط4 ، 1980، ص115.

الفصل الثاني

مظاهر واشكال التطور الدلالي

العلمي . و هم لذلك قد ينتقلون بالدلالة الخاصة إلى الدلالة العامة إيثارا للتيسير على أنفسهم

، و التماسا لأيسر السبل في خطابهم.¹

ومن الألفاظ التي يلتبس فيها فروق الدلالة وقد وردت في كتب لحن العامة قولهم (اشليت

الكلب وغيره) إذا دعوته إليك باسمه، وقول العامة (اشليته على الصيد) خطأ والصواب

(أسدته على الصيد) و(أوسدته) إذا أغريته به.²

ويقال (حسر) عن رأسه و(كشف) عن رجله، و(سفر) عن وجهه، ولا يقال (حسر) إلا في الرأس⁽ⁱ⁾،³ لكن

ابن السكيت يجعل (حسر) للرأس والذراع ويخص ابن فارس (حسر) بالذراع و(كشف) للرأس.⁴

ومما يمكن ملاحظته أن إهمال الفروق اللغوية في بعض الألفاظ قد يؤدي إلى تعميم الدلالة⁵

كما في (الحشيش) فقد جعله كلٌّ من الأصمعي وأبي عبيد وابن السكيت وابن قتيبة،

لليابس فقط أما الرطب فهو (الخلا)⁶، وحكى أبو حاتم عن أبي عبيدة أن الحشيش يكون

رطباً ويابساً⁷ ومن ذلك أيضاً (الحمد) و(الشكر) فلا تفرق العامة بينهما وتظنهما بمعنى واحد

وليس هما كذلك، فالحمد: الثناء على الرجل بما فيه من حسن، كالكرم والحسب والشجاعة

وأشباه ذلك، أما الشكر له فهو الثناء عليه بمعروف، أي أن يوصف الرجل بنعمة سبقت منه

إليك، وقد يوضع الحمد موضع الشكر، ولا يوضع الشكر موضع الحمد، أي ان الحمد أعم

1 - دلالة الألفاظ ، د. إبراهيم أنيس، المرجع نفسه.

2 - ادب الكاتب لابن قتيبة (ت276هـ) تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد ، ط الرابعة، مط السعادة، مصر 1963م، ص98.

3 - ادب الكاتب لابن قتيبة (ت276هـ) تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد ، نفس المرجع

4 - ادب الكاتب لابن قتيبة (ت276هـ) تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد ، ص96.

5 - ابن السكيت (ت244هـ) تحقيق رمضان عبد التواب، الحروف التي يتكلم بها في غير موضعها ، ط 01 ، مط جامعة عين شمس

1969ص

6 - احمد محمد شاكر وعبد السلام هارون، إصلاح المنطق لابن السكيت (ت244هـ) تحقيق ، ط الثالثة، دار المعارف مصر

7 - الاقتضاب في شرح أدب الكتاب لأبي محمد عبدالله بن محمد بن السيد البطليموسي (ت521هـ) ، بيروت 1901م.

الفصل الثاني

مظاهر واشكال التطور الدلالي

من الشكر¹، ومن ذلك (الظل والفيء) وقد يذهب الناس إلى أنهما شيء واحد، وليس هما كذلك، فالظل يكون بالغداة إلى الزوال، أي أنه يكون غدوة وعشية ومن أول النهار إلى آخره، ومعنى الظل الستر، أما الفيء فلا يكون إلا بعد زوال الشمس، ولا يقال لما قبل الزوال فيء، ومعنى الفيء الرجوع²، وقال ابن السكيت: الظل ما نسخته الشمس، والفيء ما نسخ الشمس³، وعن أبي عبيدة: كل ما كانت عليه الشمس فزالت عنه فهو فيء وظل وما لم تكن عليه الشمس فهو ظل⁴، فقد ينشأ عن إهمال الفروق اللغوية في الأمثلة المذكورة تعميم الدلالة، وهذا النوع من التطور الدلالي يؤدي إلى نشوء ظاهرة لغوية تسمى (الترادف)⁵ وهي أن يتعدد اللفظ والمعنى واحد.

و من هذا التعميم أن " البأس " أصل معناها كانت خاصة بأرب، أصبحت تطلق على كل شدة ، وأيضا أمير المؤمنين أأطلقت أول ما أطلقت على الخليفة عمر بن الخطاب ثم أصبحت تطلق بعد ذلك على كل خليفة يحكم المسلمين.⁶

و هذا الإطار يذكر فندريس أن التعميم ينحصر " إطلاق اسم نوع خاص من أنواع أانس على أانس كله . و هذه هي حال الأطفال الذين يسمون أانس الأخرار باسم النهر الذي يروي البلدة أانس يعيشون فيها : هكذا يفعل الطفل لباريسي عندما يصيح و قد رأى نهرا، أرى سينا.⁷

1 - الاقتضاب في شرح أدب الكتاب لأبي محمد عبدالله بن محمد بن السيد البطليموسي (ت521هـ)، بيروت 1901م،

2 - ادب الكاتب لابن قتيبة (ت276هـ) تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد، ط الرابعة، مط السعادة، مصر 1963م.

3 - معجم الأدباء لياقوت الحموي (626هـ)، الطبعة الأخيرة، مكتبة عيسى البابي الحلبي وشركاه بمصر، دار المأمون

4 - معجم الأدباء لياقوت الحموي (626هـ)، الطبعة الأخيرة، مكتبة عيسى البابي الحلبي وشركاه بمصر، دار المأمون

5 - اللهجات العربية لإبراهيم أنيس، ط الرابعة، المطبعة الفنية الحديثة، مصر 1973م.

6 - رجب عبد الجواد إبراهيم، دراسات في الدلالة والمعجم، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، 2001، ص96.

7 - اللغة، جوزيف فندريس . تعريب عبد الحميد الدواخلي و محمد القصاص، د ط، د ت، ص 243.

و قد أورد أ □ د بن فارس □ اذج لكلمات لاحظ أن التعميم قد □ قها فقال مثلا: كان الأصمعي يقول 'أصل الورد ايتان الماء ، ثم صار اتان الماء وردا و يقولون : رفع ع□ ته أي صوته : و أصل ذلك أن رجلا عقرت رجله فرفعها و جعل يصيح بأعلى صوته ، فقليل بعد ذلك لكل من رفع صوته : رفع ع□ ته.¹

¹ - دور الكلمة في اللغة ، ستيفن أوليان . ترجمة د . كمال بشر . دار غريب ، للطباعة و النشر و التوزيع ، القاهرة ، ط12، ص190.

المبحث الثاني: تضيق الدلالة.

ويقصد به □ صا ص □ ال دلالة الكلمة , ويحدث هذا بإضافة بعض □ لامح الدلالية المميزة للكلمة , وهذا □ ظهر كـ □ الشيوع □ اللغات □ , □ ثل له اولمان Ulmann بالكلمة الانجليزية Poison ومعناها " : السم " وهي الكلمة نفسها Pation " □ رعة من أي سال " , ولكن الذي حدث هو ن الجرعات السامة دون غ □ ها هي □ استرعت الانتباه واستأثرت به لسبب أو الآخر وبهذا تحديد المدلول وأصبح مقصور على الأشياء تقل في عددها عاما كانت عليه الكلمة في الصل إلى الحظ الملحوظ¹

حيث يتم التضيق "بتحويل الدلالة من المعنى الكلي إلى المعنى الجزئي، أو تضيق مجاله². ومثاله كلمة " الفاكهة في العربية كان من معانيها الثمار كلها ثم خصص هذا المعنى للدلالة على أنواع معينة من الثمار كالتفاح و العنب و الموز و الخوخ³. ..ويمكن تفسير التخصيص ..نتيجة إضافة بعض الملامح التمييزية للفظ، فكلما ازادت الملامح لشيء ما قل عدد أفراد⁴.

فتخصيص الدلالة يكون في اللفظ الذي كان يطلق على معنى واسع لكنه لعدة أسباب يتجه مدلوله نحو الضيق ، ويرى ابراهيم أنيس أن الألفاظ في معظم اللغات البشرية تتذبذب دلالتها بين أقصى العموم كما في الكليات، و أقصى الخصوص كما في الإعلام¹.

¹ - Aminuddin, Semantik Pengantar Studi Tentang Makna. Bandung : Sinar Baru, 1988. Djajasudarma, T. Fatimah, Semantik. Bandung : Eresco, 1993

² - أحمد مختار عمر ، علم الدلالة، عالم الكتب، القاهرة، ط 05، 1998، ص 245.

³ - محمود السعاري، علم اللغة، دار النهضة العربية للطباعة و النشر، بيروت، ط ٤، د ت، ص 284.

⁴ -

الفصل الثاني

مظاهر واشكال التطور الدلالي

ومن أمثلة هذا المظهر في اللغة العربية الكثير فقد □صصت كلمة (الطهارة) ، وأصبحت تعني الختان وتخصصت كلمة الحريم فبعد ان كانت تطلق على كل □رم لا □س أصبحت الآن تطلق على (النساء)..الخ².

هذا المظهر من مظاهر التطور الدلالي عكس الظاهرة السابقة؛ فإذا كان الاتساع يضيف معاني متعددة للمعنى الأصلي للكلمة فإن التخصيص يقلل من المعاني التي تدل عليها، فتضييق مساحة استعمالها، وتنتقل من العموم إلى الخصوص. ومن ذلك: المُكَابَرَة: "أصل المُكَابَرَة أن تكون بين اثنين، يفعل كل واحد منهما بالآخر كبيراً من الأمر، كما أن المقاتلة أن يطلب كل واحد منهما قتل صاحبه. وتستعمل المكابرة اليوم في إنكار الحق فيقولون: كَاَبَرُ فُلَانٌ فُلَانًا إذا كان له عليه مال فجده، أو قال قولاً فادعى المنكر غيره."

الْيِرَاع: تعني اليراع القصب في الأصل، إلا أنها تطورت فتخصصت بالأقلام، وقد جاء أن اليراع هي الأقلام قبل البري، وإذا نُقِبَت كان اليراع المثقّب أي المزمار³.

الْحَدَائِق: كانت تعني البستان الذي أحاط به حائط يحميه، ثم توسعوا فيها حتى أصبحت تشمل البستان، وإن كان بغير حائط، والواحدة حديقة، وإنما قيل لها ذلك؛ لأنه يبنى حولها شيء يُحْدِقُ بها، أي يمنعها من دخول وحشٍ أو سارق، وقد خصّ القرآن الكريم النخل بها، في قوله تعالى: (حدائق وأعنابا).

¹ -أحمد مختار عمر ، علم الدلالة، ص 246.

² -إبراهيم أنيس، دلالة الألفاظ، مكتبة الأنجلو المصرية، ط 03، مصر ، القاهرة، ص 149.

³ -حسنا عبد العزيز القنيعير، من مظاهر التطور الدلالي للألفاظ ، بتاريخ 2025/05/28، الساعة 12:55، <https://www.alriyadh.com>

الكَعْبَة: "الكَعْبَة في أصل كلامهم: كل بيت مربع، وكانت للعرب في نجران كعبة، يُسمونها كعبة نجران... وكانت قريش لا تتخذُ بيتاً مربعاً لإجلالاً للكعبة، حتى بنى رجلٌ من بني أسد بن عبد العزى يُقال له حُميد بن زهير بيتاً مربعاً، فأنشد بعضهم:

بنى زُهير بيتاً * * إِمّا حياةً أو موتٌ كأنهم يرون أن من ربّع بيتَهُ أصابته مصيبة. ثم جاء الإسلام فتخصّص معناها لتعني بيت الله الحرام، وقد سُمي بذلك لتربيعة.

بلدة شاغرة: ... وشغرت الأرض والبلد أي خلت من الناس ولم يبق بها أحد يحميها ويضبطها. يقال: بلدة شاغرة برجلها إذا لم تمتنع من غارة أحد، وأصبحت اليوم خاصة بالوظائف التي لا يشغلها أحد، فنقول: وظيفة شاغرة¹.

الجالية: يقال استعمل فلان على الجالية، وهم أهل الذمة، وإنما لزمهم هذا الاسم؛ لأن النبي أجلى بعض اليهود من المدينة فسُموا جالية للزوم الاسم لهم، حتى وإن كانوا مقيمين بالبلاد التي أوطنوها.

وقد تخصصت الدلالة اليوم، فصارت الجالية تعني الجماعة من الناس التي تنتمي لجنسية أو بلد معين، وتقيم في غير بلادها، كما نقول الجالية الهندية، أو المصرية، وغيرهما².

الأسلوب: هو السطر من النخيل، وكل طريق ممتد فهو أسلوب، والأسلوب الطريق، والوجه، والمذهب، يقال: أنتم في أسلوب سوء، والجمع أساليب، والأسلوب بالضم: الفن، يقال: أخذ فلان في أساليب من القول أي أفانين منه، وصارت الكلمة تعني اليوم في الغالب: أسلوباً في الأدب؛ وهو الطريقة التي يسلكها الأديب، للتعبير عما يجول في ذهنه من أفكار ومعانٍ، وما

¹ - حسناء عبد العزيز القنيعير، المرجع نفسه.

² - حسناء عبد العزيز القنيعير، المرجع نفسه.

يختلج في قلبه من مشاعر وأحاسيس، كذلك طريقة الكلام مع الآخرين، أو الطريقة في العمل.

قيصر: اسم علم لأحد أباطرة الرومان (يوليوس قيصر) وقد اشتق هذا الاسم من فعل لاتيني معناه يقطع أو يشق؛ لأن ذلك الإمبراطور قد وُلد بعملية شق البطن فأطلق عليه هذا الاسم، وقد عممت الدلالة في العصر الحديث وصارت تعني عملية الولادة بشق البطن، فيقال: (عملية قيصرية)¹.

وتخصيص الدلالة، يعني تحويل الدلالة من المعنى الكلي، إلى المعنى الجزئي أو تضيق مجال استعمالها، أما تعميم الدلالة فمعناها أن يصبح عدد ما تشير إليه الكلمة أكثر من السابق، أو يصبح مجال استعمالها أوسع من قبل. أما رقي الدلالة وانحطاطها فيدرجه علماء الدلالة تحت مصطلح "نقل المعنى" إذ قد تتردد الكلمة بين الرقي والانحطاط في سلم الاستعمال الاجتماعي، بل قد تصعد الكلمة الواحدة إلى القمة وتهبط إلى الحضيض في وقت قصير، فكانت دلالة طول اليد كناية عن السخاء والكرم وهي قيمة عليا لكنها أضحت وصفاً للسارق إذ يقال له: هو طويل اليد، أما تغيير مجال الاستعمال بنقل الدلالة من مجالها الحقيقي إلى مجال المجاز فيمثلون لها بكلمة "رسول" التي كانت تطلق على الشخص الذي يرسل لأداء مهمة ما، فحوّل مجال استعمالها الدلالي فأضحت تطلق على شخص "النبى" بحيث تتبادر إلى الذهن كلما استعملت ضمن لخطاب اللغوي العادي هذه التبدلات التي تحدثت في صلب النظام اللغوي هي من التعقيد والبطء بحيث لا يمكن رصد ذلك إلا بوعي علمي، متمكن صاحبه من أدوات رصد التطور أو التغير الدلالي، ثم إن اللغة ما دامت تخضع

¹ - حسناء عبد العزيز القنيعير، المرجع نفسه

علاقتها الدلالية لمعيار الاعتباطية، فإنها تتطور وتتغير وتنزع نحو احتواء التغيرات الاجتماعية والثقافية التي تحدث في المجتمع اللغوي، فما اللغة إلا انعكاس للمجتمع بكل مكوناته وعناصره وإن المجتمع يؤثر في اللغة سلباً وإيجاباً وعلى ذلك فمسألة التطور أو التغير الدلالي تأخذ في مجالها كل هذه الاعتبارات الاجتماعية والفكرية واللغوية والنفسية التي تخص المجتمع اللغوي.¹

يلعب تخصيص المعنى دوراً كبيراً في مجال المصطلحات الفنية والعلمية فكثير من العلوم تستدعي الكلمات وتدرجها في معناها اللغوي وتقصيرها على معناها الاصطلاحي حتى أن الكلمة الواحدة يصبح لها أكثر من معنى إصلاحي مثل المضارع يقصد به في النحو الفعل الدال على حدوث شيء في زمن التكلم أو بعده ويراد به في العوض بحر من بحور الشعر كذلك كلمه جدر لها معنى اصطلاحى في علم اللغة يختلف عنه في علم الرياضيات أيضاً ما حدث الكثير من الألفاظ الدينية مثل الصلاة الزكاة الحج الصوم... الخ.²

حيث تحولت دلالتها في المعنى اللغوي العام إلى معنى الاصطلاحي الخاص وقد عقد السيوطي بحثاً في كتابه المزهري عنوانه فيما وضع عاماً واستعمل خاصاً.

و نستنتج من خلال ما سبق أن التضييق أو التعميم أو كليهما معا يضيفان على اللغة صفة الحركة التبادلية الدائمة.³

و كما ذكرنا آنفاً أن هذا النوع من التطور الدلالي يحدث عند تحويل الدلالة من المعنى الكلي إلى المعنى الجزئي، وسنحاول فيما يأتي بيان ما حصل من تضييق لدلالة الألفاظ في معجم، تبين المارد أساس البلاغة باختبار أمثلة.

¹ -منقور عبد الجليل، علم الدلالة أصوله ومباحثه في التراث العربي، د ط د ت، ص ص 78.69.

² -جلال الدين السيوطي، المزهري في علوم اللغة وأنواعها، مكتب دار التراث، ج 01، مجلد 01، 2018، ص 433.

³ -

يعد نقل المعنى من أشكال التطور الدلالي لأنه ينقل دلالة اللفظ من مجال إلى مجال آخر، فه ابن جني في كتابه¹ ويتم عن طريق المجاز وهو ضد الحقيقة فقد عر الخصائص في باب الفرق بين الحقيقة و المجاز: << الحقيقة: أقر في الاستعمال على أصل وضعه في اللغة و المجاز: ما كان بضد ذلك وإنما يقع المجاز ويعدل إليه عن الحقيقة لمعان ثلاثة وهي الاتساع، و التوكيد و التشبيه، فإن عدم هذه الأوصاف كانت الحقيقة البتة.¹

الانتقال بالكلمة في معناها الأصلي الى المعنى آخر بينه وبين المعنى الأصلي علاقة فان كانت هذه العلاقة متشابهة بين المعنيين فهي استعاره وان كانت هذه العلاقة غير متشابهة بين المعنيين فهي المجاز المرسل، والفرق بين هذا المظهر انتقال المعنى والمظهرين السابقين تخصيص المعنى والتعميم المعنى يوضحه فاندريس بقوله:

هناك انتقال عندما يتعادل المعنيان أو إذا كان لا يختلفان في جهة العموم والخصوص كما في حاله انتقال الكلمة من المحل إلى الحال أو من السبب إلى المسبب أو من العلامة الدالة إلى الشيء المدلول عليه الخ... ولسنا في حاجة إلى القول بان الاتساع والتضييق ينشاني من الانتقال في اغلب الأحيان أو إن انتقال المعنى يتضمن طرائق شتى يطلق عليها النحات أسماء اصطلاحية الاستعارة المجاز المرسل بوجه عام².

وهناك فرق آخر بين انتقال المعنى وتوسيع المعنى وتضييقه يحدده فندريس بقوله:

¹ - أبو فتح عثمان بن جني، ت 392هـ، الخصائص تحقيق محمد علي النجار، دار الكتب المصرية، (د ب)، (د ط) ، 1952.

² - جوزيف فندريس، اللغة (الترجمة العربية)، مكتبة أنجلو المصرية، د ت، د ط ص 256.

الفصل الثاني

مظاهر وأشكال التطور الدلالي

التوسيع والتضييق يتم بصورة غير شعورية، أما انتقال المعنى فيتم بصورة قصدية، لمقصد أدبي في الأعم الأغلب.¹

واستعمال الكلمة بالمعنى الجديد على سبيل المجاز لا يلبث مع كثرة الاستعمال أن ينتشر بين الناس ، وتتحول الدلالة المجازية إلى حقيقة، وقد أثبت اللغويين ملاحظاتهم بأن تغيير الدلالات يكون في الانتقال من الدلالات الحسية إلى الدلالات المعنوية (ملازمة)، والمسافة بين المعنى الحقيقي (الحسي) ، والمعنى المجازي (المعنوي) تمثل رحلة تغير الكلمة من الحقيقة الى المجاز وقد ميز اللغويين بين نوعين من انتقال المعنى ، وقام هذا التمييز على أساس نوع العلاقة بين المعنيين وهما:

أ- انتقال المعنى لعلاقة المشابهة بين المدلولين.

ب- انتقال المعنى لعلاقة غير المشابهة بين المدلولين

انتقال دلالة اللفظ من مجال إلى آخر، كأن تنتقل الدلالة المجردة إلى مجال الدلالة المحسوسة أو بالعكس، لعلاقة أو صلة قد تكون واضحة أو خفية بين الدالتين، وقد يستطيع المتتبع لمراحل التطور اللغوي للفظ ان يدرك هذه الصلة، وقد يصعب² إدراكها في بعض الأحيان لعدم اهتمام القدامى بتسجيل مراحل تطور الألفاظ، ووجود هذه الصلة ضروري ولا يمكننا نفيه أو نكرانه بأية حال من الأحوال، وهذا التغير هو ما سمي بالمجاز³.

إنّ هذا الانتقال في الدلالة سواء أكان مقصوداً أم غير مقصود، له أسبابه ودواعيه وهي:

أ- توضيح الدلالة.

¹ - ستيفن أولمان، دور الكلمة في اللغة العربية، دار الغرب، ط 01 الأردن، عمان، دت، ص 185.

² - ستيفن أولمان، دور الكلمة في اللغة العربية، المرجع السابق، ص 170. 171.

³ - إبراهيم أنيس، دلالة الألفاظ، المرجع السابق، ص 127. 133.

ومن ذلك قولهم (اعرابي جلف) أصله من أجلاف الشاه وهي الشاه المسلوخة بلا قوائم ولا رأس ولا بطن. وقولهم (قد خاس البيع والطعام) وأصله خاست الجيفة في أول ما تروح فكأنه كسد حتى فسد، وقولهم (لا تبلم عليه) أي لا تقبح عليه، وأصله من: ابلمت الناقة، إذا ورم حياؤها من شدة الضبعة، وقولهم: (قد أبلم الرجل) إذا ورمت شفتاه²، وقولهم (كبر حتى صار كأنه قفة) فالقفة في الأصل هي الشجرة البالية اليابسة³ وقد تطلق العامة اللفظ على ما يشابهه في الهيئة، فتقول للحزام (قلادة) والقلادة هي العقد الذي يوضع في العنق، والعنق يقال له المقلد⁴ ويقولون الطويل اللسان خلقه: (ابظر) و(الابظر) الذي في شفته العليا نتوء، وطول في وسطها⁵ ويقولون للشمع (قير) و(القير) و(القار) سواء وهو ما يطلّى به الأواني وغيرها⁶⁽ⁱⁱ⁾، ويقولون (الدبيران) لذباب يلسع، والصواب (الزنابير) وأحدها (زنبور)، أما (الدبر) فهو النحل، وجمعه (دبور)⁷ أو قد تطلق العامة اللفظ على ما يشابهه في الغرض نحو: (الحنبل) تطلقه على بعض بسط الصوف، و(الحنبل) في الأصل (الفرو)⁸.

وبعد إن أشار إلى انه يمكن التمثيل أيضا بتلك العادة المألوفة لنا اليوم من إطلاق أسماء أعضاء الإنسان على الجمادات حيث أن جسم الإنسان يعد قطاعا من القطاعات البارزة التي تنتقل الكلمات منها واليها أضاف أن هناك نوعا آخر من الاستعارة يعتمد على التشابه في

1 - ابراهيم أنيس، دلالة الألفاظ، المرجع السابق، ص 163.162.

2 - إصلاح المنطق لابن السكيت (ت244هـ) تحقيق احمد محمد شاكر وعبد السلام هارون، ط الثالثة، دار المعارف مصر، ص317.

3 - إصلاح المنطق لابن السكيت (ت244هـ) تحقيق احمد محمد شاكر وعبد السلام هارون، ط الثالثة، دار المعارف مصر، ص317.

4 - لحن العوام لابي بكر الزبيدي (379هـ) تحقيق رمضان عبد التواب ، ط الأولى 1964م. ص 213.

5 - لحن العوام لابي بكر الزبيدي (379هـ) تحقيق رمضان عبد التواب ، ط الأولى 1964م. ص 227.

6 - إصلاح المنطق لابن السكيت (ت244هـ) تحقيق احمد محمد شاكر وعبد السلام هارون، ط الثالثة، دار المعارف مصر، ص 220.

7 - لحن العوام لابي بكر الزبيدي (379هـ) تحقيق رمضان عبد التواب ، ط الأولى 1964م. ص 227.

8 - لحن العوام لابي بكر الزبيدي (379هـ) تحقيق رمضان عبد التواب ، ط الأولى 1964م. ص 268.

الفصل الثاني

مظاهر وأشكال التطور الدلالي

الشعور فقال وهناك نوع آخر من الاستعارات يعتمد على التشابه في الشعور نحو جانب الاستعارة وفي نوع الإحساس يهما أكثر من اعتماده على التشابه في الخصائص الجوهرية.¹ ومن أمثله ذلك قولنا تحيه عاطرة كلام بارد حوار ساخن إلى آخره منها يوجد الإحساس بان هناك تشابه بين التحية الطيبة وبين العطر وبين الكلام الهادئ غير المؤثر والبرد وبين الحوار المملوء بالانفعال والحيوية وبين السخونة.²

ومن أمثله انتقال الدلالة لعلاقة المشابهة أيضا لفظه بيت بمعنى المسكن واصله بيت الشعر ثم أطلق عليه الشعر وذلك على الاستعارة بضم الأجزاء أجزاء التفعيل بعضها الى بعض على نوع خاص كما تضم أجزاء البيت في عمارته على نوع خاص.³

ومن أمثله انتقال الدلالة لعلاقة غير مشابهة أي المجاز المرسل ما أورده ستيفن أولمان بقوله الكلمة مكتب يكون معناها اليوم المكتب الذي يجلس إليه الإنسان ويكتب عليه او المصلحة الحكومية أو المكان التي تدار منه الأعمال ومن الواضح انه ليست هناك اية مشابهة بين المدلولين ولكن بينهما ارتباطا من نوع آخر فالمكتب الذي نكتب عليه يوضع عادة في الأماكن التي تدار منها الأعمال وعلى هذا مرتبطان ببعضهما البعض الفكرتين في ذهن المتكلم أو قل أنهما تنتمي إلى مجاز عقل واحد وهذا هو التفسير النفسي لذلك النوع من المجاز المعروف بالمجاز المرسل.⁴

¹ - ستيفن أولمان، دور الكلمة في اللغة العربية، المرجع السابق، ص 159.

² - محمد محمد داود ، العربية وعلم الحديث ، دار الغرب للطباعة والنشر التوزيع ، القاهرة، 2001، ص 2015.

³ - عبد العظيم شناوي، المصباح المنير في غريب الشرح للفيومي، دار المعارف مصر، 1977، ص 68.

⁴ - ستيفن أولمان، دور الكلمة في اللغة العربية، المرجع السابق، ص 198.

ومنه لفظة: البيع وأصله مبادلة مال بمال ، ثم أطلق أعلى عقد البيع مجازاً ، لأنه سبب التملك

والتملك.¹

¹ - عبد العظيم شناوي، المصباح المنير في غريب الشرح للفيومي، المرجع السابق، ص69.

الخاتمة

الخاتمة

لقد تناول موضوعنا معالجة اهم قضية من قضايا اللغة العربية في الدراسات الدلالية وهي قضية التطور الدلالي في اللغة العربية وكان من بين اهم النتائج المتحصل عليها من خلال هذه الدراسة ما يلي:

-يعتبر التطور الدلالي من المصطلحات الحديثه في علم اللغة ونعني به ذلك التطور الذي يصيب معنى الكلمه عبر العصور .

-ان لفظ التطور ولد في التراث القديم في عده معاني من التغيير الدلالي وعليه تم استواء بين تطور والتغيير في الدرس اللغوي .

-ظاهرة التطور برزت نتيجة عوامل عده اهمها الحاجه اللغوية والحاجة الاجتماعية والحاجة النفسية وسوء الفهم .

-ان التطور الدلالي في جوهره هو تغيير في العلاقات بين اللفظ ومدلوله وما ينشأ عن ذلك من تلوين في شكل تلك العلاقة بفعل توسيع او تخصيص او رقي او انحطاط دلالي .

-قد يكون الغير دلالة تلقائيا وقد يكون مقصودا بفعل الهيئات العلميه والمجامع اللغوية

-كان الدور الاعظم في اظهار التطور الدلالي في الالفاظ العربية الفصحى حين ضمت اكثر تلك الالفاظ بمعانيها اللغويه واستمر المجتمع يتعامل بدلالاتها القديمه والحديثه مع غلبة الحديث على الارجح .

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

فهرس المصادر والمراجع.

القرآن الكريم برواية ورش .

أولا الكتب باللغة العربية:

-ابن منظور ابو الفصل الجميل الدين محمد بن مكرم لسان العرب درصاد، بيروت ،د ط، د
ت، مج 11.

-الفيروز آبادي، محمد بن يعقوب ،(1998)، القاموس المحيط،(ص1354)، بيروت،
مؤسسة الرسالة، معجم المعاني، د ت.

-أبو فارس أحمد بن فارس، معجم مقاييس اللغة، الجزء 1،دار الجيل بيروت ، مادة دل

-عبد الكريم محمد حسن جبل لغوي واكاديمي مصري ولد في يوم الثلاثاء 10 مارس
1931 بقرية سيده بمصر، ينظر عبد -الكريم حسن جبل في علم الدلالة دراسه تطبيقيه في
شرح الانبار المقصلمات دار معرفه الجامعيه الاسكندريه مصر د ط 1997.

-ستيفن اولبان ،دور الكلمه في اللغة،تر،كمال محمد بشير مكتبه الشباب مصر،ط1

-فتحي انور عبد المجيد الدابولي فصول في علم الدلالة مركز ايات للطباعه والكمبيوتر
الزقازيق مصر،ط2، 2016.

-ابراهيم انس دلالة الالفاظ مكتبه الانجلو المصريه مصر،ط 3، 1976.

قائمة المصادر والمراجع

- أحمد محمد قدور ،دلالة الألفاظ، ص162؛ ، مصنفات اللحن والتثقيف اللغوي حتى القرن العاشر الهجري.
- ابن دريد (أبو بكر محمد بن الحسن، ت321هـ)، كتاب جمهرة اللغة، تحقيق وتقديم: رمزي منير بعلبكي، دارالعلم للملإين، ط1، بيروت، لبنان، 1987، ج 03.
- جوزيف فندريس، اللغة، ص283؛ و(آف.آر)، علم الدلالة، ترجمة: مجيد عبد الحليم الماشطة، مطبعة العمال المركزية، ط2، بغداد، 1985 .
- أبو حيان التوحيدي (علي بن محمد، ت400هـ)، أخلاق الوزيرين، تحقيق وتعليق الحواشي: محمد بن تاووت الطنجي، دار صادر، بيروت، لبنان، 1992.
- ابن قتيبة (أبو محمد عبد الله بن مسلم، ت276هـ)، تأويل مشكل القرآن، تحقيق وشرح ونشر: السيد أحمد صقر، مكتبة دار التراث، ط2، القاهرة، 1973.
- الجاحظ (أبو عثمان عمرو بن بحر، ت255هـ)، كتاب الحيوان، تحقيق وشرح: عبد السلام محمد هارون، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده، ط1، مصر، 1943، ج5.
- الزركشي (بدر الدين محمد بن بهادر، ت794هـ)، البحر المحيط في أصول الفقه، تحرير: عبد القادر عبد الله العاني، ومراجعة: عمر سليمان الأشقر، دار الصفوة، ط2، القاهرة، مصر، 1992.

قائمة المصادر والمراجع

- ضيف، مجمع اللغة العربية في خمسين عاما 1934 -1984 ،مجمع اللغة العربية، ط1
،مصر، 1984.
- أبو حاتم الرازي (أحمد بن حمدان، ت322هـ)، كتاب الزينة في الكلمات الإسلامية العربية،
تعليق ومعارضة بالأصول: حسين بن فيض الله الهمداني اليعبري الحراري، مركز الدراسات
والبحوث اليمني، ط1 ،صنعاء، 1994.
- الخليل بن احمد الفراهدي، كتاب العين تحقيق ،الدكتور مهدي المخزومي ،ابراهيم السمراني
دار ومكتبه الهلال تحقيق عبد السلام هارون الهيئة العامة لقصور الثقافة القاهرة 2004.
- سيوبه، تحقيق عبد السلام هارون، الهيئة العامة لقصور الثقافة ، القاهرة، 2004، ج 01
- ابن جنى، خصائص تحقيق محمد علي النجار، دار الهلال، بيروت، ج 2.
- الزمخشري، الكشف عن حقائق، غمائن للتنزيل دار الكتاب العربي بيروت، ج 1 .
- احمد مختار عمر، علم الدلالة، القاهرة.
- تمام حسان اللغة العربية معناها ومبناها دار الثقافة القاهرة 1985.
- جورج موانان، مبادئ علم اللغة، ترجمة ،حسن الهاللي، دار العلم للملايين، بيروت، ط01،
1977.
- محمد المبارك، فقه اللغة و خصائص العربية ،. دار الفكر للطباعة و النشر و التوزيع ،
لبنان . ط 7 ، 1401 هـ . 1981 م

قائمة المصادر والمراجع

-رجب عبد الجواد إبراهيم . دراسات في الدلالة و المعجم . د دار غريب للطباعة و النشر
و التوزيع ، القاهرة ، 2001.

-جوزيف فندريس .لغة ، تعريب عبد الحميد الدواخلي و محمد القصاص (د . ط) ، (د
، ت) .

أحمد عبد الرحمان حماد، عوامل التطور اللغوي، دار الأندلس، ط1، 1.
أبو بكر الزبيدي: لحن العوام، تحقيق رمضان عبد التواب، دار المعرفة، القاهرة، ط،
1964م.

-ادب الكاتب لابن قتيبة (ت276هـ) تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد ، ط الرابعة، مط
السعادة، مصر 1963م

-ابن السكيت، إصلاح المنطق (ت244هـ) تحقيق احمد محمد شاكر وعبد السلام هارون،
ط الثالثة، دار المعارف مصر.

-أبي محمد عبدالله بن محمد بن السيد البطليموسي، الاقتضاب في شرح أدب الكتاب
(ت521هـ) ، بيروت 1901م.

-لياقوت الحموي، معجم الأدياء (626هـ) ، الطبعة الأخيرة، مكتبة عيسى البابي الحلبي
وشركاه بمصر ، دار المأمون.

منقور عبد الجليل، علم الدلالة أصوله ومباحثه في التراث العربي، د ط، د ت.

قائمة المصادر والمراجع

-جلال الدين السيوطي، المزهري في علوم اللغة وأنواعها، مكتب دار التراث، ج 01،مجلد

01، 2018،

-جوزيف قندريس، اللغة (الترجمة العربية)، مكتبة أنجلو المصرية، د ت، د ط، ص 256.

ستيفن أولمان، دور الكلمة في اللغة العربية، دار الغريب، ط 01 الأردن، عمان، دت.

ثانيا: الرسائل الجامعية.

فاتح محمد سليمان، التطور الدلالي لمصطلحات الفكر الإسلامي المعاصر، رسالة ماجستير،

كلية الآداب، لبنان، طرابلس، 2011.

فراء رفيق منصور، التطور الدلالي لدى الشعراء البلاط الحمداني، رسالة ماجستير، كلية

الآداب، جامعة تشرين، 2008.

قائمة المصادر والمراجع

ثالثاً: المجلات.

-علي القاسمين صناعه المعجم التاريخي للغة العربية نقلا عن ابو بكر احمد ابراهيم بوبكر
تطور الدلالي في العربية، المجله الجزائرية تابعه للأبحاث والدراسات جامعة جيجل، محمد

الصادق بن يحيى جيجل الجزائر ابريل 2023

-سالم سليمان الخماش، التوسع الدلالي في استخدام أسماء الحيوان دراسة دلالية معجمية
في حقول البدن والأوجاع والسلوك والأشكال والأعلام، مجلة كلية دار العلوم، مكتبة دار
العلم، الفيوم، 2007، العدد18، ج1.

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

المحتوى	الصفحة
البسمة	
الاهداء	
شكر وعرفان	
مقدمة	أ
الفصل الأول: التطور الدلالي و أسبابه	
المبحث الأول: مفهوم التطور الدلالي لغة واصطلاحا	08
المبحث الثاني: عوامل وأسباب التطور الدلالي	14
المبحث الثالث: آراء علماء اللغة في التطور الدلالي	25
الفصل الثاني: مظاهر وأشكال التطور الدلالي	
المبحث الأول: تعميم الدلالة	32
المبحث الثاني: تضيق الدلالة	38
المبحث الثالث: انتقال الدلالة	43
الخاتمة	49
قائمة المصادر والمراجع	51
فهرس المحتويات	58